



معلومات البحث

الاستلام : 2022/02/27

قبول النشر : 2022/03/07

النشر : 2022/04/01

"تأثير استراتيجية التعلم البنائي لتطوير الذاكرة الانفعالية وتعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة للطالبات"

م.م حسنين صباح باقر¹ ، م.م حسنين عبد الرزاق جواد²

¹ العراق - جامعة بابل - قسم النشاطات الطلابية

² العراق - جامعة بابل - كلية الفنون الجميلة

waledalawe@gmail.com

أذ تشخص الأهمية البالغة لمهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة ومدى فاعلية كل من هاتين المهارتين من خلال اللعب إذ أنّ نتائج الفرق ومستوياتها تعتمد على مستوى تعلم اللاعبين واتقانهم لهاتين المهارتين ، هذا على مستوى اللاعبين ، أما على مستوى تعلم الطالبات فلا تقل أهمية هاتين المهارتين عنه عند اللاعبات أو اللاعبين فدور هاتين المهارتين مهم جداً في الحصول على نقاط مباشرة على الخصم وفضلاً عن الذاكرة الانفعالية ودورها في تعلم المهارات الأساسية بالكرة الطائرة إلا أنّ الطالبات يواجهن الكثير من الصعوبات خلال عملية تعلمهن ومن خلال متابعة الباحثان لآليات عمليات التدريس والتعليم لمختلف المهارات وإذ إنّ هناك الكثير من الاستراتيجيات التعليمية التي طرأت على الساحة العلمية لم تستخدم وتجرب خلال عمليات تعلم المهارات المختلفة ، لذا ارتأى الباحثان تسليط الضوء على استراتيجية التعلم البنائي لتطوير الذاكرة الانفعالية وتعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة ، وهدف البحث الى:

- 1 اعداد مقياس للذاكرة الانفعالية لطالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة بابل .
- 2 اعداد منهج تعليمي لتطوير الذاكرة الانفعالية وتعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة.
- 3 التعرف على أثر استراتيجية التعلم البنائي في تطوير الذاكرة الانفعالية وتعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة.

وكانت اهم الاستنتاجات هي:

- 1 إنّ المناهج التعليمية (استراتيجية التعلم البنائي والمنهاج المتبع في الكلية) منهاج فاعلة في تعلم المهارات الأساسية قيد البحث وبفروق مختلفة .
 - 2 إنّ المنهاج التعليمي المصمم على وفق استراتيجية التعلم البنائي ، أثبت أهميته وفاعليته في الذاكرة الانفعالية وتعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة وبشكل أفضل من الأسلوب المتبع في الكلية .
- الكلمات المفتاحية : استراتيجية التعلم البنائي ، الذاكرة الانفعالية ، الكرة الطائرة.



Effect of a constructivist learning strategy on developing emotional memory and learning the skills of smash hit and block wall in volleyball

Asst. L. Hasnain Sabah Baqer¹, Asst. L. Hasnain Abdul Razzaq Jawad²

¹ Iraq - University of Babylon - Student Activities Department

² Iraq - University of Babylon - College of Fine Arts

waledalawe@gmail.com

To diagnose the critical importance of the skills of crushing and blocking in volleyball, and the extent of the effectiveness of each of these two skills through playing, as the results and levels of the teams depend on the level of the players' learning and mastery of these two skills, this is at the level of the players. For the players or players, the role of these two skills is very important in obtaining direct points on the opponent, in addition to the emotional memory and its role in learning the basic skills of volleyball, but the students face many difficulties during the process of training. Through the researcher's follow-up to the mechanisms of teaching and education processes for various skills, and since there are many educational strategies that have occurred in the scientific arena that were not used and tried during the processes of learning different skills, the researcher decided to shed light on the constructivist learning strategy to develop emotional memory and learn the skills of crushing hitting and blocking with the ball. The aim of the research is to:

- 1 Preparing a measure of emotional memory for female students of the College of Physical Education and Sports Sciences - University of Babylon.
- 2 Preparing an educational curriculum to develop emotional memory and learn the skills of smash hit and block wall in volleyball.
- 3 Recognizing the impact of the constructivist learning strategy on developing emotional memory and learning the skills of smash hit and block wall in volleyball.

The most important conclusions were:

- 1 The educational curricula (constructive learning strategy and the curriculum followed in the college) are effective curricula in learning the basic skills under study with different differences.
- 2 The curriculum designed according to the constructivist learning strategy has proven its importance and effectiveness in emotional memory and learning the skills of smash hitting and blocking in volleyball, better than the method used in college.

Keywords: Structural learning strategy, emotional memory, and learning the skills of smashing and blocking in volleyball.



1- التعريف بالبحث

يشهد عالمنا المعاصر ثورة علمية ومعلوماتية فاقت ما سبقها من ثورات على مر القرون، وهذه الثورة تتطلب لمواجهتها وجود قاعدة علمية قوية الأساس أي أنها تحتاج إلى إنسان مبدع مبتكر، ولا يتحقق هذا من دون تعلم يواكب متطلبات العصر لتأهيل طلبتنا لمواجهة هذه التغيرات السريعة التي نمر بها، لكي نكون أيضاً قد أسهموا في هذا التغيير السريع الذي يجتاح العالم، ولإيجاد استراتيجيات تعليمية أكثر فاعلية وتأثير بالمتعلم، وتلبي مستلزمات المجتمع ومتطلباته المتنامية.

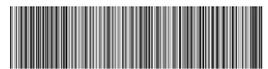
وتعد لعبة الكرة الطائرة إحدى الألعاب الجماعية التنافسية التي أخذت مكان الصدارة من حيث انتشارها في العالم، وتطورت من لعبة لقضاء وقت الفراغ إلى لعبة أولمبية تحتاج إلى متطلبات بدنية ومهاريه وخططيه عالية، وتعتمد لعبة الكرة الطائرة على المهارات الأساسية كقاعدة مهمة تبنى عليها هذه اللعبة للتقدم في مستوى الأداء، كما أنها تعد السلم للارتقاء نحو الإجابة والامتياز لذلك يجب توجيه الاهتمام إلى مراحل تعلمها فهي تحتاج إلى بذل الكثير من الجهد والممارسة في سبيل إتقانها.

وتعد استراتيجية التعلم البنائي أحد الاستراتيجيات التعليمية التي تساعد المتعلمين على الإمساك بزمام تفكيرهم ورفع مستوى الوعي لديهم إلى الحد الذي يؤدي إلى بلوغ الهدف، ويتحقق ذلك من خلال مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها المتعلم كالمعرفة والوعي بالأنشطة والعمليات الذهنية التي تستخدم قبل عملية التعلم وفي أثناءها وبعدها، وتشتمل هذه العمليات على الوعي بالمبادئ الأساسية للمادة التعليمية، والتخطيط للمهمة التعليمية التي سيؤديها المتعلم، ومن ثم مراقبة العمليات ومراجعتها وتعديلها في أثناء العمل لإتمام المهمة التعليمية بالاتجاه الصحيح، ومن ثم تقويم نجاح الخطة بعد إتمام أنشطة التعلم. وعليه تعد استراتيجية التعلم البنائي مكوناً حاسماً ودقيقاً للتعلم الفعال، وذلك لكونها تمكن الأفراد من مراقبة أدائهم وتنظيمه وهذا بدوره ينعكس على تعلم الطلاب وتمكنهم من المادة المتعلمة ومن ثم ستعمل على الإسراع في تعلمهم. كما تعد استراتيجية التعلم البنائي من العمليات الخاصة بتوجيه الانتباه في أثناء التعلم، وتخطيط عملية التعلم وتنفيذها، ومراقبة عملية التعلم ومراجعتها وتقويمها.

إن الأحداث الانفعالية هي أكثر تذكراً من المحايدة لما تمتلكه من قدرة على الإثارة حتى وأن كانت تحمل تفاصيل بصرية دقيقة، وهذا لأن الدماغ يقوم بتقويم هذه الذكريات ودرجة أهميتها وبالتالي الاحتفاظ بها وبشكل يجعل هذا النوع من المعلومات يمتلك القابلية على العودة أو استرجاعه من قبل الفرد بشكل دقيق، ومن خلال ما تقدم فإن أهمية البحث تكمن في التعرف على تأثير استراتيجية التعلم البنائي في تطوير الذاكرة الانفعالية وتعلم مهاراتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة"، وذلك لتناغمها وفعاليتها للتطبيقات، وهذا ما دعا الباحثان إلى القيام ببحث تجريبي إسهما مناهم في تطوير العملية التعليمية وأثرها بإيجاد وسائل فاعلة تؤدي إلى إثارة عقل المتعلم، مما يساعد على سهولة اكتساب المعلومات وتخزينها واسترجاعها.

أما مشكلة البحث فمما لا شك أن للتجارب الانفعالية التي أكتسبها الإنسان عبر حياته آثار مهمة في تطوير عمل الدماغ، فالارتباطات العصبية التي تكونها الذكريات الانفعالية لها دور مهم في عملية تنظيم العالم الداخلي للفرد لتعامله بشكل مجدي مع العالم الخارجي وذلك من خلال تفاعله الاجتماعي مع الآخرين واسلوب حياته وطريقة تعامله مع ما يحتاجه.

أن تشخص الأهمية البالغة لمهاراتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة ومدى فاعلية كل من هاتين المهارتين من خلال اللعب إذ أن نتائج الفرق ومستوياتها تعتمد على مستوى تعلم اللاعبين واتقانهم لهاتين المهارتين، هذا على مستوى اللاعبين، أما على مستوى تعلم الطالبات فلا تقل أهمية هاتين المهارتين عنه عند اللاعبات أو اللاعبين فدور هاتين المهارتين مهم جداً في الحصول على نقاط مباشرة على الخصم وفضلاً عن الذاكرة الانفعالية ودورها في تعلم المهارات الأساسية بالكرة الطائرة إلا أن الطالبات يواجهن الكثير من الصعوبات خلال عملية تعلمهن ومن خلال متابعة الباحثان



لآليات عمليات التدريس والتعليم لمختلف المهارات وإذ إنَّ هناك الكثير من الاستراتيجيات التعليمية التي طرأت على الساحة العلمية لم تستخدم وتجرب خلال عمليات تعلم المهارات المختلفة ، لذا ارتأى الباحثان تسليط الضوء على استراتيجية التعلم البنائي لتطوير الذاكرة الانفعالية وتعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة، نظراً لما تحويه هذه الاستراتيجية من عمليات عقلية تعتمد على استثارة ذهن المتعلم نحو الاكتشاف والبحث المستمر عن الحقائق المتعلقة بالمهارتين قيد البحث .

وقد هدف البحث الى :

- 1 اعداد مقياس للذاكرة الانفعالية لطالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة بابل
- 2 اعداد منهج تعليمي لتطوير الذاكرة الانفعالية وتعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة.
- 3 التعرف على أثر استراتيجية التعلم البنائي في تطوير الذاكرة الانفعالية وتعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة.

واقترض الباحثان ان لاستراتيجية التعلم البنائي تأثير ايجابي في تطوير الذاكرة الانفعالية وتعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة.

وكانت مجالات البحث كما يأتي

- المجال البشري : طالبات المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة بابل للعام الدراسي 2021-2022

- المجال الزمني : (2021/9/20) - (2022/1/28)

- المجال المكاني : القاعة الرياضية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة بابل

2- منهج البحث وإجراءاته الميدانية

1-2 منهج البحث

استخدم الباحثان المنهج التجريبي، وتصميم المجموعتين المتكافئتين الضابطة والتجريبية ذات الاختبارين القبلي والبعدي ، لملاءمته في تحقيق اهداف البحث .

3-3 مجتمع البحث وعينته

تم تحديد مجتمع البحث بطالبات المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة بابل للعام الدراسي 2021-2022 والبالغ عددهن (30) طالبة وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة بعدد (20) طالبة وتم تقسيمهن الى مجموعتين ضابطة وتجريبية.

3-3 الادوات والاجهزة المستعملة في البحث

1-3-3 ادوات البحث

1 الاختبارات

2 المقابلات الشخصية

3 الاستبيان

2-3-3 الاجهزة المستخدمة ووسائل جمع المعلومات

1 جهاز حاسوب نوع لابتوب (HP) .

2 ساعة توقيت.

3 المصادر والمراجع .

4 الشبكة الدولية (الانترنت).

5 ملعب كرة طائرة قانوني.

6 كرات طائرة عدد 10.



7 اقلام.

4-3 إجراءات البحث الميدانية

4-3 تحديد صلاحية مقياس الذاكرة الانفعالية للطالبات بالكرة الطائرة

استخدم الباحثان مقياس الذاكرة الانفعالية للباحثة (آلاء سعد لطيف 2018) (1:68) والمتكون من (43) موقفاً انفعالياً، وقد حددت الأوزان من (1-5) درجات لكل موقف من المواقف الايجابية و (5-1) في الموقف السلبية وحسب البدائل التي تختارها الطالبة ويعطي البديل الأول (تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا) الدرجة (5)، والبديل الثاني (تنطبق علي بدرجة كبيرة) الدرجة (4)، والبديل الثالث (تنطبق علي بدرجة متوسطة) الدرجة (3)، والبديل الرابع (تنطبق علي بدرجة قليلة) الدرجة (2)، والبديل الخامس (تنطبق علي بدرجة قليلة جدا) الدرجة (1) عند التصحيح في الفقرات الايجابية اما في المواقف الانفعالية السلبية تكون الدرجة بالعكس، وعرض على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال التعلم الحركي والكرة الطائرة واثبت المقياس صلاحيته (100%).

4-3 تحديد صلاحية اختبارات مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد للطالبات بالكرة الطائرة

بغية تحديد صلاحية اختبارات مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة، قام الباحثان بالحصر الشامل للمصادر والمراجع لذا قام الباحثان بأعداد استمارة استبانة لتحديد الاختبار الأكثر ملاءمة للقياس وبما يناسب مستوى العينة وبعد توزيع الاستمارة على الخبراء والمختصين (11) خبير في مجال لعبة الكرة الطائرة. والجدول (1) يبين ذلك.

جدول (1) استمارة تحديد صلاحية مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة

| الدلالة | ك ² المحسوبة | الصلاحية | | الاختبارات المرشحة |
|---------|----------------------------|--------------|--------------|---|
| | | يصلح لا يصلح | يصلح لا يصلح | |
| معنوي | 11 | 0 | 11 | اختبار الضرب الساحق (الضرب المستقيم) |
| معنوي | 7.36 | 1 | 10 | اختبار الضرب الساحق (الضرب القطري) |
| عشوائي | 2.72 | 8 | 3 | اختبار الوثب لوضع علامات من (الثبات - الحركة) |
| معنوي | 11 | 0 | 11 | اختبار تكرار حائط الصد (في أكثر من موقع على الشبكة) 15 ثا |

5-3 التجارب الاستطلاعية

من اجل التوصل إلى أفضل طريقة لتنفيذ إجراءات البحث الميدانية قام الباحثان بإجراء تجارب استطلاعية على مجموعة ضمن مجتمع البحث ومستبعدة من عينته الأساسية وتتكون مجموعة التجارب الاستطلاعية من (6) طالبات بتاريخ 25 / 9 / 2021 والتي طبق فيها مقياس الذاكرة الانفعالية واختبارات مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد للطالبات بالكرة الطائرة وبعد مرور 15 يوم تم اعادة التجربة على الافراد انفسهم بتاريخ 10 / 10 / 2021 وكان الغرض من التجربة هي:

- 1 التعرف على مدى ملاءمة المقياس والاختبارات لمستوى العينة .
- 2 التعرف على الصعوبات التي قد تواجهها الباحثة أثناء تطبيق إجراءات البحث .
- 3 التعرف على الوقت الذي يمكن أن تستغرقه الاختبارات والمقياس.
- 4 التعرف على مدى الفهم والاستيعاب والوضوح للمقياس من قبل أفراد العينة .



6-3 الأسس العلمية للاختبارات

1-6-3 الأسس العلمية للاختبارات والمقياس

1-1-6-3 صدق الاختبار

صدق الاختبار هو " قدرة الاختبار على قياس الشيء الذي وضع لقياسه فعلا" (2)، لذا قام الباحثان باستخراج صدق المحتوى أو المضمون (المنطقي) للاختبارات الخاصة بالمهارات قيد البحث وذلك من خلال عرض الاختبارات المهارية والمقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين قبل تنفيذها للحكم على مدى صلاحيتها وقدرتها على قياس ما وضعت لأجله ومدى ملاءمتها لمستوى أفراد العينة.

2-1-6-3 ثبات الاختبار

ثبات الاختبار يعني " أن يعطي الاختبار النتائج نفسها تقريبا إذ أعيد تطبيقه مرة ثانية على المجموعة نفسها وتحت الظروف نفسها" (188:3) لذا قام الباحثان باستخراج ثبات الاختبارات المهارية والمقياس بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار وهي من أسهل الطرق المستخدمة لمعرفة معامل ثبات الاختبارات وتستخدم بكثرة في اختبارات المجال الرياضي إذ قام الباحثان بتطبيق الاختبارات نفسها وعلى المجموعة نفسها من الطالبات التجربة الاستطلاعية مرتين متتاليتين تفصلهما 15 يوم ثم قام الباحثان بإيجاد العلاقة بين نتائج الاختبارات في المرة الأولى والثانية باستخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) ، وقد أظهرت النتائج بانها تمتاز بمعامل ارتباط عالي أي بدرجة عالية من الثبات. وكما موضح في الجدول (2) .

3-1-6-3 موضوعية الاختبارات

لقد تحقق الباحثان من موضوعية الاختبارات المهارية المستخدمة ومدى ملاءمتها لمستوى العينة وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات اثنين من المقومين (*) الذين كان لهم الفضل في تسجيل النتائج للاختبارات المهارية وقد أظهرت النتائج بأن الاختبارات المهارية ذات موضوعية عالية . وهذا يعني عدم تأثر نتائج التقويم بالعوامل الذاتية أو الشخصية للخبير المصحح . "إن علامة المفحوص لا تختلف باختلاف المصححين" (2:387) وكما موضح في جدول (2) .

جدول (2) يبين الثبات والموضوعية للاختبارات

| ت | الاختبارات | معامل الثبات | معامل الموضوعية | sig |
|---|---|--------------|-----------------|-------|
| 1 | اختبار الضرب الساحق (الضرب المستقيم) | 0.92 | 0.94 | 0.000 |
| 2 | اختبار الضرب الساحق (الضرب القطري) | 0.90 | 0.93 | 0.000 |
| 3 | اختبار تكرار حائط الصد (في أكثر من موقع على الشبكة) 15 ثا | 0.89 | 0.93 | 0.000 |
| 4 | مقياس الذاكرة الانفعالية | 0.90 | 0.91 | 0.000 |

7-3 الاختبارات القبليّة

لقد قام الباحثان بإجراء الاختبارات القبليّة لمقياس الذاكرة الانفعالية والاختبارات المهارية لمهاتري الضرب الساحق وحائط الصد، بتاريخ (2021/10/15) وعلى المجموعتين الضابطة والتجريبية.

1- 7-3 اجراءات التجانس والتكافؤ

(*) المقومان :

جامعة القاسم الخضراء
جامعة الكوفةكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضةاختبارات كرة طائرة
تعلم كرة طائرةأ.د. عايد كريم
أ.د. فراس كسوب

وقد أجرى الباحثان التجانس والتكافؤ بين المجموعتين بقياس (الطول الكلي - الوزن - العمر الزمني - والعمر التدريبي) بالإضافة الى الاختبارات القبليية في مقياس الذاكرة الانفعالية ومهاتري الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة، وظهرت نتائج التكافؤ والتجانس للمجموعتين كما هو موضح في الجدول (3) .

جدول (3) يبين تكافؤ وتجانس عينة البحث

| المتغيرات | المجموعة التجريبية | | | المجموعة الضابطة | | | قيمة (ت) المحسبة | sig |
|--------------------------|--------------------|-------|-------|------------------|-------|-------|------------------|-------|
| | س | ع | خ | س | ع | خ | | |
| الطول | 1.69 | 0.043 | 2.35 | 1.70 | 0.03 | 1.61 | 0.647 | 0.772 |
| الوزن | 66.18 | 5.77 | 7.57 | 67.44 | 5.104 | 7.04 | 1.502 | 0.824 |
| العمر | 20.36 | 2.335 | 8.85 | 20.44 | 1.943 | 7.63 | 0.943 | 0.592 |
| حائط الصد | 5.54 | 0.522 | 9.42 | 5.55 | 0.726 | 13.08 | 0.034 | 0.702 |
| الضرب الساحق القطري | 2.818 | 0.602 | 21.36 | 2.2 | 1.2 | 54.54 | 1.503 | 0.622 |
| الضرب الساحق المستقيم | 2.45 | 0.519 | 21.18 | 2.1 | 0.78 | 37.14 | 0.97 | 0.911 |
| مقياس الذاكرة الانفعالية | 163.27 | 6.18 | 3.78 | 169.61 | 8.49 | 5.05 | 1.38 | 0.820 |

8-3 خطوات تنفيذ المنهاج التعليمي المصمم على وفق استراتيجيية التعلم البنائي

بعد إجراء الاختبارات القبليية للمهارات المستخدمة في البحث وللمجموعتين التجريبية والضابطة تم تنفيذ المنهاج التعليمي على طالبات المرحلة الدراسية الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة بابل للعام 2021/ 2022 من أستاذة المادة وبإشراف مباشر من الباحثان ، إذ تم تطبيق المنهاج التعليمي المصمم على وفق استراتيجيية التعلم البنائي على المجموعة التجريبية ، أما المنهاج المتبع والمعتمد من الكلية فقد تم تطبيقه على المجموعة الضابطة . وطبق المنهاج من 2021/10/20 ولغاية 2021/12/19 ، إذ استغرق تطبيق المنهج (16) وحدة تعليمية بمعدل (2) وحدة تعليمية في الأسبوع .

واتبع الباحثان الخطوات الآتية في تنفيذ المنهاج التعليمي :

- 1 قبل البدء بتطبيق المنهاج التعليمي المصمم على وفق استراتيجيية التعلم البنائي تم إعطاء طالبات المجموعة التجريبية وحدتين تعريفيتين لأجل ان يكونوا قادرين على التعرف على ما يأتي :
 - أ التعرف على مفهوم استراتيجيية التعلم البنائي .
 - ب التعرف على أهداف وإجراءات المنهاج التعليمي المصمم وفق استراتيجيية التعلم البنائي .
 - ج التعرف على الأسباب التي تدعولتبي هذه الاستراتيجيية وأهمية تنفيذها .
 - د التعرف على النشاطات التعليمية التي ستحقق الأهداف الموضوعية .
- 2 إعطاء المادة التعليمية نفسها للمجموعتين التجريبية والضابطة والتي تشمل المهارات الأساسية قيد البحث وقد اتبع تسلسل معين عند تعلم هذه المهارات وللمجموعتين التجريبية والضابطة كالآتي :
 - أ تعلم مهارة الضرب الساحق .
 - ب تعلم مهارة حائط الصد .
 - 3 تنفيذ المنهاج التعليمي من لدن أستاذة مادة الكرة الطائرة .
 - 4 تم تطبيق المراحل الفرعية للاستراتيجيية التعلم البنائي وكالآتي :
 - أ مرحلة الاندماج : تم تطبيق هذه المرحلة من الطالبات بعد أن تقوم المدرسة بشرح المهارة وعرضها أمام الطالبات تطلب المدرسة من إحدى الطالبات أداء المهارة بعد أدائها من قبلها ؟ وتساءل الطالبات : ماذا فعلت هذه الطالبة . وتعرض لهم المدرسة صوراً أو أفلاماً عن المهارة ، ثم تسألهم عن المهارة وما يشاهدونه في هذه الصور وتساءلهم عن أنواعها وكيفية

تطبيق كل نوع وما هو الفرق بين كل نوع وآخر. بعدها تقوم بعرض كل نوع من الأنواع ثم توجه المدرسة مجموعة من الأسئلة حول تكنيك الاداء .

- لماذا يتم رفع الذراعان عالياً في مرحلة الضرب ؟
 - لماذا تكون الذراعان متجاورتان ومجوفتان لصد الكرة ؟
 - لماذا يتم القفز بسرعة في مرحلة الضرب لصد الكرة ؟
 - لماذا على لاعب الصد في مرحلة الهبوط يعمل على ملاحظة ومتابعة سقوط الكرة ؟
- من خلال الإجابة عن الأسئلة الخاصة بمحور هذه المرحلة ، تمت مناقشة أجوبة الطالبات على الأسئلة الخاصة بهذا المحور من مدرسة المادة من خلال توجيهها بعض الأسئلة السابقة لبيان مدى تحضيرهم ، ثم فسح المجال للطالبات بالإجابة عن الأسئلة او طرح الأسئلة مع الثناء على الإجابة الأفضل ، ثم قامت مدرسة المادة بعمل امتحان نظري في الوحدة الثانية من كل مهارة يشمل بعض الأسئلة الخاصة بها .

ب مرحلة الاستكشاف : تم تطبيق هذه من قبل الطالبات من خلال أداء المهارة وتطلب منهم:

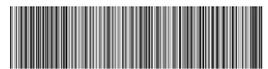
- 1 تسجيل وصف للمهارة في ورقة الواجب من الكتاب ويتم بتقسيم المهارة الى اقسام .
- 2 تطلب المدرسة منهم اداء كل قسم وربطه مع القسم الذي يليه .
- 3 تطلب المدرسة من الطالبات أداء مهارة كاملة وتسجيل تفاصيلها في ورقة الواجب لدى كل طالبة .للمهمة التعليمية التي سوف تؤديها الطالبات خلال الوحدة التعليمية القادمة ، ويتم التخطيط للمهمة التعليمية في هذه المرحلة ما قبل الوحدة التعليمية كواجب بيتي للطالب ويتم داخل محور مرحلة الاستكشاف ، اذ تحدد الطالبة هدفها من الوحدة التعليمية القادمة .

ج مرحلة الشرح : تم تطبيق هذه المرحلة من الطالبات بعد قيام كل طالبة بالمناقشة والتفسير:

- 1 وتناقش مدرسة المادة الطالبات في النتائج التي توصلن إليها ، ويسألن عن أنواع المهارة وكيفية ادائها وتساألن ما الاختلاف بين كل نوع من انواعها ، وما الذي من الممكن ان يساعد على تحسين التعلم .
- 2 تسجل المدرسة على السبورة أنواع المهارة بعد سماعها من الطالبات .
- 3 تطلب من الطالبات صياغة المفاهيم الخاصة بالمهارة (أنواعها ، كيفية تعلمها) بطريقتين الخاصة بالتعبير، ثم تسجل المدرسة المفاهيم على السبورة .
- 4 تعطي المدرسة الطالبات مثالا لكل نوع من انواع المهارة وتطلب منهن تسجيلها في كراساتهن .في ورقة الواجب الخاصة بالطالبة . وفي بداية الجانب التطبيقي تقوم كل طالبة بالتنفيذ .

د مرحلة التوسع : وتم تطبيق هذه المرحلة من لدن المدرسة في الوحدة التعليمية من خلال التوسع في المرحلة إذ تطلب منهم تمثيل شكل المهارة وادائها . وبعدها تسأل المدرسة أسئلة خاصة عن المهارة مثل ...

- ماهي مهارة الضرب الساحق أو حائط الصد ؟
 - عددي تشكيلات الضرب الساحق أو حائط الصد ؟
 - ماهي مراحل الأداء الفني للضرب الساحق و حائط الصد ؟
 - لماذا يعمل لاعب الصد او الضرب الساحق على الهبوط بالنقطة نفسها التي قفز منها ؟
- ه مرحلة التقويم : تم تطبيق هذه المرحلة من الطالبات من خلال قيام المدرسة بتقويم اداء المهارات التي قامت بتنفيذها الطالبات ستعمل المدرسة في هذه المرحلة بطلب نشاط بيتي منهم حول مهارات قيد البحث .
- صف شكل مهارة الضرب الساحق وحائط الصد في (مرحلة الاقتراب) .
 - صف شكل مهارة حائط الصد في (مرحلة الوثب ، مرحلة الضرب) .
 - صف شكل مهارة حائط الصد في (مرحلة الهبوط) .



- بعد قيام مدرسة المادة بأعطاء كل طالبة نتيجة التقويم خلال الوحدات التعليمية ، ليتعرفوا على مستوى تطورهم في تطبيق مرحلة التقويم ، وإعطاء تغذية راجعة في أثناء عملية التعلم .
- 5 تم استخدام وسائل تعليمية لإيصال المادة الى المتعلم وللمجموعتين التجريبية والضابطة ومنها : عرض الأنموذج الحي من مدرسة المادة ، فضلاً عن عرض صور توضيحية لأوضاع الحركة في الوحدات التعليمية.
- 6 تقوم مدرسة المادة بالإشراف على الطالبات وللمجموعتين التجريبية والضابطة في أثناء أداء التمارين
- 7 استخدام وسائل عدة لتقويم طالبات المجموعة التجريبية التي تمثلت بالآتي :
- أ تقويم الواجبات البيتية التي تعطى للطالبات في نهاية الوحدة التعليمية السابقة وذلك من خلال توجيه بعض الأسئلة الشفوية للطالبات لمعرفة مدى تحضيرهم للأسئلة الخاصة بالمهارة.
- ب تقوم الطالبات بتقويم أدائهن عند تطبيق المهارة في الجانب التطبيقي من القسم الرئيس في الوحدة التعليمية.
- ج في القسم الختامي تقوم مدرسة المادة بتقويم الطالبات عملياً من خلال تصحيح أهم الأخطاء الحاصلة بالدرس في أثناء أداء المهارة التي تم تعليمها.
- د تقوم مدرسة المادة بتقويم أوراق الامتحان الخاصة بالمهارة للطالبات بعد جمعها منهن في نهاية الوحدة التعليمية الثانية ثم إرجاعها الى الطالبات في الوحدة التعليمية القادمة بعد الاطلاع عليها وتدوين الملاحظات الخاصة بكل ورقة .
- 8 تخلل القسم الختامي في أغلب الوحدات التعليمية تمارين تعتمد في جوهرها على المهارة الأساسية والتي تعطى بصورة جماعية .
- 9 إعادة الأدوات الى مكانها ثم الإعزاز بالانصراف .
- 10 أخذ دروس إضافية تعويضاً عن العطل الرسمية التي صادفت مدة تنفيذ التجربة لغرض إتمام التجربة في الوقت المحدد .

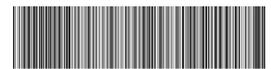
9-2 الاختبارات البعدية

بعد الانتهاء من تنفيذ المنهاج التعليمي المعد على وفق استراتيجية التعلم البنائي تم إجراء الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية بتاريخ 2021/12/20 في قاعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وبإشراف مباشر من الباحثان ، وذلك لقياس مقدار التقدم الحاصل للمتعلمين في المجموعتين التجريبية والضابطة ، وحرص الباحثان على تهيئة الظروف نفسها التي جرت بها الاختبارات القبليّة من حيث الزمان ، والمكان ، وفريق العمل المساعد ، والأجهزة والأدوات المستعملة ، وذلك لغرض الحصول على نتائج دقيقة .

10-2 الوسائل الاحصائية

قام الباحثان بمعالجة البيانات بالعمليات الاحصائية التالية :

- 1 الوسط الحسابي.
- 2 الانحراف المعياري.
- 3 معامل الاختلاف.
- 4 قانون الارتباط البسيط (بيرسون).
- 5 قانون (ت) (T-test) للعينات المتناظرة.
- 6 اختبار (ت) (T-test) للعينات المستقلة.



3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

1-3 عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة وتحليلها ومناقشتها
جدول (4) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة t المحسوبة للمجموعة الضابطة

| الاختبارات | الاختبار القبلي | | الاختبار البعدي | | قيمة t المحسوبة | قيمة sig | الدلالة |
|--------------------------|-----------------|-------|-----------------|------|-----------------|----------|---------|
| | س | ع | س | ع | | | |
| حائط الصد | 5.55 | 0.726 | 6.89 | 0.57 | 2.11 | 0.000 | معنوي |
| الضرب الساحق القطري | 2.2 | 1.2 | 4.21 | 0.93 | 4.51 | 0.000 | معنوي |
| الضرب الساحق المستقيم | 2.1 | 0.78 | 4.39 | 0.81 | 4.74 | 0.000 | معنوي |
| مقياس الذاكرة الانفعالية | 169.61 | 8.49 | 177.2 | 6.41 | 6.38 | 0.000 | معنوي |

يبين الجدول (4) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية بين الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة ومن خلال ملاحظتنا للأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية نراها مختلفة بين الاختبارين وعليه استخدم الباحثان اختبار t للعينات المترابطة وظهرت قيم t المحسوبة معنوية لكل الاختبارات لان قيمة مستوى دلالة اقل من (0.05) وعليه هنالك افضلية للاختبارات البعدية.

1-3 عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية وتحليلها ومناقشتها

جدول (5) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة t المحسوبة للمجموعة التجريبية

| الاختبارات | الاختبار القبلي | | الاختبار البعدي | | قيمة t المحسوبة | قيمة sig | الدلالة |
|--------------------------|-----------------|-------|-----------------|------|-----------------|----------|---------|
| | س | ع | س | ع | | | |
| حائط الصد | 5.54 | 0.522 | 8.69 | 0.62 | 3.83 | 0.000 | معنوي |
| الضرب الساحق القطري | 2.81 | 0.60 | 6.47 | 0.84 | 5.40 | 0.000 | معنوي |
| الضرب الساحق المستقيم | 2.45 | 0.51 | 6.18 | 0.77 | 5.26 | 0.000 | معنوي |
| مقياس الذاكرة الانفعالية | 163.27 | 6.18 | 189.11 | 7.38 | 9.73 | 0.000 | معنوي |

يبين الجدول (5) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية بين الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية ومن خلال ملاحظتنا للأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية نراها مختلفة بين الاختبارين وعليه استخدم الباحثان اختبار t للعينات المترابطة وظهرت قيم t المحسوبة معنوية لكل الاختبارات لان قيمة مستوى دلالة اقل من (0,05) وعليه هنالك افضلية للاختبارات البعدية.



1-3 عرض نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها ومناقشتها
جدول (6) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة t المحسوبة للمجموعتين الضابطة والتجريبية

| الاختبارات | المجموعة الضابطة | | المجموعة التجريبية | | قيمة t المحسوبة | قيمة sig | الدلالة |
|--------------------------|------------------|------|--------------------|------|-----------------|----------|---------|
| | س | ع | س | ع | | | |
| حائط الصد | 6.89 | 0.57 | 8.69 | 0.62 | 2.68 | 0.000 | معنوي |
| الضرب الساحق القطري | 4.21 | 0.93 | 6.47 | 0.84 | 2.47 | 0.000 | معنوي |
| الضرب الساحق المستقيم | 4.39 | 0.81 | 6.18 | 0.77 | 2.39 | 0.000 | معنوي |
| مقياس الذاكرة الانفعالية | 177.2 | 6.41 | 189.11 | 7.38 | 6.11 | 0.000 | معنوي |

يبين الجدول (6) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية بين الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية ومن خلال ملاحظتنا للأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية نراها مختلفة بين الاختبارين وعليه استخدم الباحثان اختبار t للعينات المستقلة وظهرت قيم t المحسوبة معنوية لكل الاختبارات لأن قيمة مستوى دلالة اقل من (0,05) وعليه هنالك افضلية للمجموعة التجريبية.

4-4 مناقشة النتائج

من خلال ملاحظة الجداول السابقة يتبين أن مجموعتي البحث قد دلت نتائجها على إيجابية في الفروق ولصالح الاختبارات البعدية في المتغيرات المبحوثة جميعها ، وسبب تطور المجموعة الضابطة يعزو الباحثان ذلك الى ان عدد الوحدات المقررة ضمن المنهج ولكل مهاره وعدد التكرارات المناسبة خلال الوحدة التعليمية والاستفادة من تنظيمها لزيادة سرعة التعلم واسلوب التمرينات التطبيقية المناسبة لدرجه صعوبة المهارة ومراعاتها للمرحلة التعليمية للمتعلمين وعلى ضوء قابليات الطلاب ، بالإضافة الى تصحيح الأخطاء أولاً بأول والابتعاد عن التمارين الصعبة لأنها ربما لا تراعي الفروق الفردية ولذلك اتفقت مفردات المنهج مع ما ذكره مفتي (1998) " بأن اختيار المدرب لتمرينات صعبه سوف تزيد خبرة بعض اللاعبين ولن تزيد خبرتهم جميعاً " (4:199) . إذ أكدت نتائج المجموعة التجريبية وهي المجموعة التي تم تعليم المهارات لها باستخدام استراتيجية التعلم البنائي. و حصلت على أعلى الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي ، إذ يعزو الباحثان السبب في ذلك الى الآلية التي تتمحور عليها استراتيجية التعلم البنائي المتكونة من خمس مراحل (الاندماج ، الاستكشاف ، الشرح ، التفسير ، التقويم) وما تتضمنه كل مرحلة من هذه المراحل من خطوات دقيقة ومركزة ساعدت كثيراً على حصول الطالبات أو المتعلمات على التفاصيل الدقيقة لمهاري قيد البحث . مما أدى الى وصول المعلومات الخاصة بالمهارة الى المتعلمات بشكل دقيق بحيث تطلع الباحثان في كل مرحلة على تفصيل معين وبآلية تلك المرحلة من صياغة للأسئلة وتفسير واستكشاف وتحليل ومن ثم وصول المتعلمات لطريقة الصحيحة والدقيقة واحاطة المهارة بشكل كامل إذ إن عملية الاندماج ثم عملية الاستكشاف ثم الشرح والتفسير ثم التقويم والتي هي عبارة عن مراحل هذه الاستراتيجية كانت عملاً مشتركاً بين الطالب والتدريسي الا أن الطالب هنا قد قام بكونه متلقياً للمعلومات من المدرس واصبح هنا باحثاً عن الحلول الصحيحة بنفسه مشاركاً للمدرس في عملية التعلم بالاعتماد على ما يمتلكه من معلومات سابقة ومن خلال تعزيز هذه المعلومات بمعلومات جديدة تساعد على تسهيل عملية التعلم أولاً . وتنظيم وتشكيل ما يمتلكه المتعلم من خبرات سابقة ، وهذا يتفق مع رأي عزو اسماعيل عفانة ويوسف الجيش " الذي يرى ان هذه الاستراتيجية تعتمد على تنظيم المعلومات المكتسبة على الخبرات

السابقة لدى المتعلم فيحدث التعلم من خلال تغيير أفكار وخبرات المتعلم السابقة أما عن طريق تزويد المتعلم بخبرات جديدة أو من خلال تشكيل وتنظيم ما يعرفه المتعلم من خبرات ومن ثم يحدث التعلم ذو المعنى المقصود^(5:186). وهذا فضلا عن كون هذه الاستراتيجية جاءت منسجمة مع هذه المجموعة كان لديهم القدرة على خوض كل مرحلة من مراحل هذه الاستراتيجية ويتفاعل كبير وذلك بالاعتماد على قدرتهم العالية في التفكير ومن ثم الوصول الى المعرفة الصحيحة والدقيقة للمهارة من خلال التوافق الحاصل بين مراحل الاستراتيجية. إذ أنّ استراتيجية التعلم البنائي تعمل على اكتساب المتعلمين القدرة على التفكير من خلال تحريك عمليات التفكير لديهم في كل مرحلة من مراحلها وهذا يتفق مع رأي " عزو عفانة وآخرون"⁽⁶⁾ الذي يرى أنّ التعلم البنائي يكسب المتعلمين القدرة على التفكير بأنواعه المختلفة ولاسيما التفكير فوق المعرفي والتفكير الحاذق وهو نوع من التفكير يسعى من خلاله المتعلم الى معرفة العمليات العقلية التي يقوم بها ونواتج هذه العمليات. كما لا يمكن أن نغفل دور التغذية الراجعة في تطوير مستوى الأداء المهاري إذ تعد عاملا بالغ الأهمية في عملية التعلم الحركي، إذ تساعد على تعديل مسار الحركة والسلوك الحركي للمتعمّل في المراحل الأولى للتعلم وهذا ما أتاحه المنهاج المعد وفق استراتيجية التعلم البنائي، إذ إنّ الاستخدام الأمثل للتغذية الراجعة ساعد المتعلم على معرفة نتائج أدائه بصورة مستمرة وأنية لتصحيح أخطائه ومعالجتها وتحفيزه على مواصلة عملية التعلم، مما أدى الى تكوين برامج حركية مشدّبة ومنقحة في الدماغ حول تكتيك كل مهارة الأمر الذي أدى الى رفع مستوى أداء المهارات الأساسية قيد البحث. كما أكد (فوزي وربحي، 2010) " أنّ معرفة المتعلم بنتائج استجاباته من المبادئ المهمة لحدوث التعلم إذ يتطلب بعد الانتهاء من أي نشاط وجود تغذية راجعة تخبر المتعلم بنتائج نشاطاته لإثارة دافعيته وتحفيزه على مواصلة التعلم"^(7:218).

5 - الاستنتاجات والتوصيات

1-5 الاستنتاجات

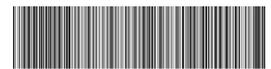
- 1 إنّ المناهج التعليمية (استراتيجية التعلم البنائي والمنهاج المتبع في الكلية) مناهج فاعلة في تعلم المهارات الأساسية قيد البحث وبفروق مختلفة .
- 2 إنّ المنهاج التعليمي المصمم على وفق استراتيجية التعلم البنائي، أثبت أهميته وفاعليته في الذاكرة الانفعالية وتعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة وبشكل أفضل من الأسلوب المتبع في الكلية .
- 3 إنّ الطالبات اللاتي يمتلكن الذاكرة الانفعالية في المجموعة التجريبية لديهم القابلية على التعلم بشكل أفضل من الطالبات اللواتي لا يمتلكن الذاكرة الانفعالية في المجموعة نفسها .

2-5 التوصيات

- 1 استخدام المنهاج التعليمي المصمم على وفق استراتيجية التعلم البنائي في تعلم المهارات الأساسية بالكرة الطائرة لطلبة المرحلة الثانية في كليات التربية الرياضية في الجامعات العراقية لما له من دور فاعل في الذاكرة الانفعالية وتعلم المهارات الأساسية .
- 2 إمكانية إفادة المؤسسات التعليمية في وزارة التعليم العالي من نتائج البحث الحالي في بناء برامج التعليم على وفق استراتيجية التعلم البنائي للارتقاء بالمستوى الأفضل .
- 3 إجراء هذه الدراسة على طلبة المرحلتين الدراسيتين الثالثة والرابعة في كليات التربية الرياضية في الجامعات العراقية لمعرفة دور هذه الاستراتيجية في تطوير مستوى الأداء المهاري .

المصادر والمراجع

- 1 آلاء سعد لطيف كريم : الاستدلال الحدسي وعلاقته بالذاكرة الانفعالية والذاكرة اللاشعورية، اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية الاداب، 2008.
- 2 محمد محمود الحيلة ؛ تصميم التعلم – نظرية وممارسة . : (عمان ، دار المسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 2013) .
- 3 عبد لله الصمادي وماهر ولد ربيع ؛ القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق . ط1 : (عمان ، دار وائل للنشر والتوزيع ، 2004) .



- 4 مفتي ابراهيم حماده : التدريب الرياضي الحديث . تخطيط ، تنظيم ، قيادة ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1998.
- 5 عفت مصطفى الطنطاوي . التدريس الفعال . ط 1، 2 (عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع . 2009).
- 6 احمد النجدي . منى سعودي . علي راشد . اتجاهات حديثة في تعليم العلوم في ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية . (مصر ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2005)
- 7 فوزي فايز وربيعي مصطفى . تكنولوجيا التعلم ، النظرية والممارسة . ط 1 ، (عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع ، 2010).

